

تفسير البغوي

92 - قوله تعالى : { ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم } معناه : أنه لا سبيل على الأولين ولا على هؤلاء الذين أتوك وهم سبعة نفر سموا البكائين : معقل بن يسار وصخر بن خنساء و عبد الله بن كعب الأنصاري وعلبة بن زيد الأنصاري وسالم بن عمير وثعلبة بن غنمة وعبد الله بن مغفل المزني أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ﷺ إن الله قد ندبنا إلى الخروج معك فاحملنا .

واختلفوا في قوله : { لتحملهم } قال ابن عباس : سألوه أن يحملهم على الدواب .
وقيل سألوه أن يحملهم على الخفاف المرقوعة والنعال / المخصوفة ليغزوا معه فقال النبي ﷺ : [لا أجد ما أحملكم عليه] تولوا وهم يبكون فذلك قوله تعالى : { تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون }